العلم

الانبياء موقعه محمد الذي جمع فيه فضلهم اجمعه وعلى وصيه
الذي هو ماء الحيوة منبعه علي ابن ابي طالب العلي عند العظيم
موضعه وعلى الائمة من ذريته الذين تبعهم اهل الحق وهم
تبعه ومن زاغ عن ولائهم لم تنفعه جماعته وجمعه معشر
المومنين جعلكم الله ممن دام في رياض الحكمة مرتعه
وطاب ربعه فيها ومربعه ابتهلوا الى الله سبحانه ان يثبتكم
علي نهج الايمان ويصبركم علي حرج الامتحان الذي زاغت
عنه الابصار وتاهت فيه الافكار ان الاحوال مختلة و
وعقدة التدين منحلة ما بين نصب كان هوى في الهاوية
تقام اعلامه ومعدوم يتوقع ايامه والنعمة بولي النعمة
مكفورة وصحف الباطل والضلالات منشورة وهو الذي
يثبته المعهود عمر بيت الشيعة وكان هديا وباعلام ابائه
الطاهرين صلوات الله عليهم انتشر عظام الشريعة وكان
رميما فيا شيعة المعدوم كيف تصلح الولاية لمن لم تصح له
ولادة ويا من اعتاض عن الشراب السراب ايستقيم في غير
جيد قلادة ام كيف يصح فضل وجود لمن لم يعرف له في
الموجودين وجود ام كيف يؤتى معجز وعلم عمن لم يشاهد

في ذوي

جسم

في ذوي الاجسام جسيم فيا سخف عقول اهل هذه المقالة
ويا فرط ارتباكهم في الجهالة لما ادعوا الاعجاز لمن لو ثبت
وجوده حسبه منه اعجاز او اوجز عليه طريق الاعجاز ا
ايجازا وليس ذلك اية في الغرور وغاية في ضعف الاحلام القصور
فانها لا تعمي الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور
وقد كان القي اليكم في معنى قوله سبحانه فجاءته احداهما
تمشي علي استحياء ما اشبع الكلام فيه شرحا وبيانا وقيل
بعد توطية القول بالدلائل النيرة ان المرءتين اللتين
قيل انهما بنتا شعيب ع م هما جنتا المستمليان عنه وانهما اما
النقيا بموسى ورايا امارة النبوة فيه وحسن استقلاله با
فادة العلم الذي مثله كمثل السقي وطول باعه في الابانة عن
التنزيل والتاويل جاءته احداهما تمشي على استحياء يعني علي
خجل كخجل المتعلمين عند من هو ارفع منهم منزلة في العلم
من العلماء قالت ان ابي يدعوك ليجزيك اجر ما سقيت لنا
وهذا القول ان حمل علي ظاهره قول عار من كسوة التجمل بشنيع
اذ كان واجبا ان لا تقول له قالت له قال ابي تعال حتى نضيفك ونكرمك
لا ان تقول ليجزيك اجر ما سقيت لنا وهذا الذي لا يخفي

Copyright © King Saud University